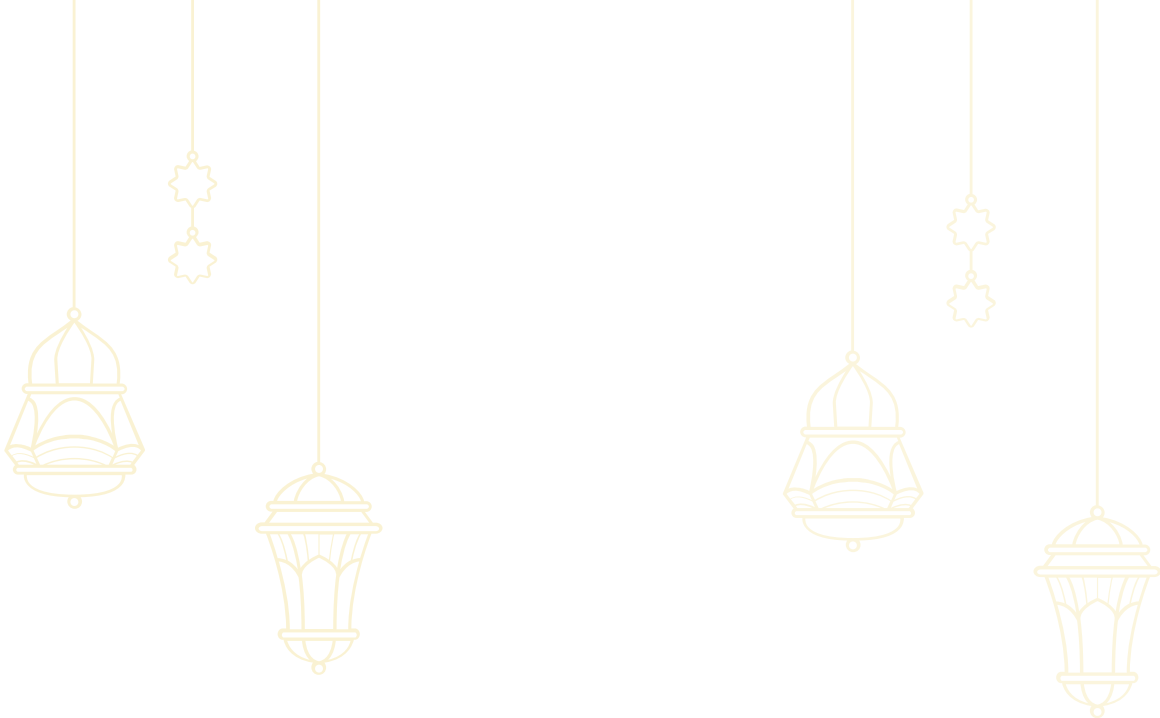




المشروع الرمضاني

العلم بالله

إعداد البُنيات:
عقيلة عبدالسلام
أبرار عز الدين
ناهد الشامي
بسمة طيبة
روان محمد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم، الحمد لله الذي أذن لنا بتدبر كتابه ومعرفة أسمائه وصفاته.

قال عز وجل: {اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ}

فكانت هذه أعظم آية في القرآن لما فيها من دلالة على أهمية العلم بالله. والمدخل للعلم بالله يكون بقراءة كتابه واتباع أنبياءه.

فالعلم بالله عندما يطلع عليه الإنسان ينقله إلى أحوال ومقامات إيمانية عالية لأن المؤمن يرى حقائق كون الله وتوفيقه وتأنيده ولطفه مالم يكن سابقا فيعلم كثيرا من الحقائق المتعلقة بالله سبحانه وتعالى فيعيش معنى أن الله مع المؤمنين ويعيش معنى أن من يتصبر يصبره الله ويعيش معنى أن مع العسر يسرا ويعيش معنى أن الله لطيف بعباده ويعيش جنة العلم بالله.

والمؤمن الفطن هو الذي يُقدم على قراءة القرآن وتدبره وهو واضع نصب عينيه أن كل القرآن تعريف بالله، وأن عليه أن يتعرف على خالقه لأن هذا أصل الفلاح في الدارين، ولكي يحسن في عبادته.

فهيأ معنا لننهل من نور الله
ولنضيء حياتنا بمعرفة خالقنا

الرحمن

الآيات التي ورد فيها ذكر الرحمن:

قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوا بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿الإسراء ١١٠﴾

يَا بَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا. {مریم ٤٤}

يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ﴿مریم ٤٥﴾

أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِّنَ النَّبِيِّينَ مِن ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ﴿مریم ٥٨﴾

جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا ﴿مریم ٦١﴾

ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِّن كُلِّ شِيعَةٍ أَئِثْمًا أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا ﴿مریم ٦٩﴾

الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى {طه: ٥}

التدبرات والعلاقة بين الآيات:

أن رحمة الله واسعة ، والطاعات تجلب رحمة الله فلهذا نالها الأنبياء وذرياتهم، وأن المعاصي تمنع الرحمة وتغلق أبوابها.

الرحيم

الآيات التي ورد فيها ذكر الرحيم:

إِيْمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَّءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٣﴾ البقرة
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٧٣﴾ البقرة

فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨٢﴾ البقرة

فَإِنْ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٢﴾ البقرة

ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٩﴾ البقرة

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢١٨﴾ البقرة

لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾ البقرة

قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣١﴾ آل عمران

إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٨٩﴾ آل عمران

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢٩﴾ آل عمران

... تَصْبِرُوا خَيْرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٥﴾ النساء

... مُتَجَانِفٍ لِأَتْمٍ لَا إِنَّمَا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٠ المائدة﴾
إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَحِيمٌ ﴿٣٤ المائدة﴾

فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَحِيمٌ ﴿٣٩ المائدة﴾

أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٧٤ المائدة﴾

اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٨ المائدة﴾

وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى
نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ
وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٤ الأنعام﴾

قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلًا لغيرِ
اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٥
الأنعام﴾

وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ
دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ
رَحِيمٌ ﴿١٦٥ الأنعام﴾

وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا
لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٥٣ الأعراف﴾

وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لِيُبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ
وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦٧﴾ الأعراف

فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦٩﴾ الأنفال

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ
مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٧٠﴾ الأنفال

فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرْمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَقَعُدُوا لَهُمْ
كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥﴾ التوبة

ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٧﴾ التوبة

التدبرات والعلاقة بين الآيات:

إسم الله (الرحيم) لا يرد مفردًا وإنما دائمًا يكون مقترن باسم من
الأسماء الحسنی الاخری. ومعظم الايات التي ذكرناها مقترن فيها
اسم الله الرحمن ليدل على أن الله من رحمته علينا يتجاوز عنا ويغفر
ذنوبنا عدا الشرك. ومن رحمته تنزيل الكتب السماوية وإقامة الشرائع
حتى تستقيم حياتنا. حتى الشعائر التعبدية مليئة بالرحمة.

الآيات التي أقترن فيها اسم الله الرحمن والرحيم:

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

افتتح الله بها كل السور وهذا دلالة على أن الشرائع كلها رحمة.

﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾

﴿وَالْهُكُمُ إِلَهٌُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾

﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾

تأملات:

الفرق بين الرحمن والرحيم:

الرحمن يرد منفردًا، الرحيم المقيّد مع صفة أخرى

والرحمن لا يجوز أن يوصف به غير الله. فلا يطلق اسم الرحمن إلا على الله جل وعلا، الرحيم متعلق بالفعل والرحمن متعلق بالصفة والذات.

فالرحمن هو الذي تناهت وتعاظمت وعمّت وشملت رحمته الخليقة.

الهدايات العلمية:

- رحمة الله واسعة شملت المؤمن والكافر.
- رحمته في الشرائع والأحكام (ونزلنا عليك الكتاب هدى ورحمة للمؤمنون).النظم والقوانين حتى قطع اليد في حد السرقة؛ إقامة الحكم رحمه.
- رحمته بإصال احسانه ورعاية خلقه ويشمل ذلك حتى الكفار(ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما).
- رحمته في المصائب والابتلاءات فالرحمة لاتنافي المصائب والابتلاءات ولا تنافي الاخذ بقوة فأنت مثلا احيانا تقسو على ولدك لمصلحته.
- قال السلف:(كل نعمة فيها رحمة فهي نعمة وكل نعمة ليس فيها رحمة فهي نعمة).
- قال بن القيم:(تأملت في المصائب التي تقع على البشر فوجدت مئة فائدة).
- تكفير السيئات،قبول التوبة.غفران الذنوب(إن الله يغفر الذنوب جميعا)،وستر العيوب.
- رحمة العباد بعضهم بعضا.
- قال صل الله عليه وسلم:(جعل الله الرحمة في مائة جزء، فأمسك عنده تسعة وتسعين جزءا، وأنزل في الأرض جزءا واحدا، فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق، حتى ترفع الفرس حافرها عن ولده).
- (ورحمتي وسعت كل شيء)

الهدايات العملية:

- الاعتراف برحمة الله والاقرار بشموليتها.
- دعاء الله بها.
- ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء.
(لاتنزع الرحمة الا من شقي).
- (وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة).
- السعي لنيل رحمة الله بفعل الطاعات واجتناب المعاصي.
- أحسن لتنال رحمة الله.



اللهم يا رحمن يا رحيم يا بديع السماوات والأرض، كُنْ
لنا ناصراً ومُعِيناً على الشدائد، واهدِنَا ويسر الهدى
إِلَيْنَا.

العليم

قد ورد اسم الله العليم في القرآن الكريم مائة وسبع وخمسين مرة، وهذا دليل على قدر هذا الاسم وفضله وأهميته، قال السعدي في اسم الله العليم: "وهو الذي أحاط علمه بالظواهر والبواطن والإسرار والإعلان، وبالواجبات والمستحيلات والممكنات، وبالعالم العلوي والسفلي، وبالماضي والحاضر والمستقبل، فلا يخفى عليه شيء من الأشياء"، قال تعالى: (لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا) [الطلاق: ١٢].

الآيات التي ورد فيها ذكر العليم:

هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ ۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩ البقرة﴾

وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ ۚ فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١١٥ البقرة﴾

إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ ۖ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا ۚ وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨ البقرة﴾

فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ
اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨١ البقرة﴾

يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِّنْ خَيْرٍ فَلِلَّوَالِدَيْنِ
وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ
خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢١٥ البقرة﴾

وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ
النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٤ البقرة﴾
وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٧ البقرة﴾

... وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣١ البقرة﴾
وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤ البقرة﴾

... تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٤٦ البقرة﴾

وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ
لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ
قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ
يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧ البقرة﴾

لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ^ص قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ^س فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ
وَيُؤْمِنِ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا ^ق وَاللَّهُ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦ البقرة﴾

مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَ سَبْعَ
سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ ^ق وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ ^ق وَاللَّهُ
وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١ البقرة﴾

الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ ^ص وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ
وَفَضْلًا ^ق وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦٨ البقرة﴾

لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي
الْأَرْضِ يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا
يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا ^ق وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ
﴿٢٧٣ البقرة﴾

... ^ص وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ ^ق وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٢ البقرة﴾

وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ ^ق فَإِنْ أَمِنَ
بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ ^ق وَلَا تَكْتُمُوا
الشَّهَادَةَ ^ق وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ ^ق وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ
﴿٢٨٣ البقرة﴾

ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ۖ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ آل عمران

فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٦٣﴾ آل عمران

وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبَعَ دِينَكُمْ ۚ قُلْ إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ أَنْ يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ ۚ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ ۚ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ آل عمران

لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ۚ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾ آل عمران

وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١١٥﴾ آل عمران

هَآ أَنتُمْ أَوْلَىٰ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ ۚ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١١٩﴾ آل عمران

وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ ۚ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢١﴾ آل عمران

التدبرات والعلاقة بين الآيات:

اسم الله العليم من الأسماء التي تولد المراقبة في نفس الإنسان والاخلاص، فعندما نعرف أن الذي علم بمقصد تبديل الشاهد للوصية هو نفسه الذي يعلم ما تخفي صدورنا وما يجول في خواطرنا فننتهي عن كل فكر سيء، ونطمئن لربنا العليم .

الهدايات العلمية

الله وحده الذي خلق لنا جميع ما في الأرض من انهار وأشجار وغير ذلك مما لا يحصى عدده ،ونحن ننتفع به ونستمتع بما سخر لنا..ثم قصد الى خلق السماء فخلقهن سبع سماوات مستويات ،وهو الذي احاط علمه بكل شي.

الهدايات العملية

- نراقبه ونخشاه ﷻ في سرنا وعلا نيتنا.
- أن نطمئن ونرضى فالرب سبحانه وتعالى عليم بالأمور.
- أن نستخير الله في كل صغيرة وكبيرة.
- أن نحرص على العلم النافع.
- أن يتواضع العالم لربه.
- أن نتوسل إلى الله بصفة العلم.
- اليقين التام بأن الله أعلم بالخير لنا من انفسنا، والتسليم المطلق لعلم الله والتوكل عليه.

- علم الله تعالى الواسع بخفايا النفوس وخباياها.
- أهميه ومركزيه الأخلاص في القول والعمل وأن النيه قد تضاعف العمل أضعاف مضاعفة اذا كان الغايه منها الله تعالى ونيل رضاه.

الحي ، القيوم

بعض الأسماء تفيد وتدل على معنى واحد، ومنها ما هو من الأسماء اللازمة لأكثر من اسم ومعنى مثل القيوم والصمد.

ورد اسم الله الحي في القرآن خمس مرات ومقترباً مع القيوم في ثلاثة مواطن.

الحي: الدائم في وجوده الباقي أزلاً وأبداً
القيوم: الذي قام بنفسه فاستغنى عن جميع خلقه وبه قامت جميع المخلوقات فلا تستغني عنه في جميع أحوالها.

فالحي جامع لجميع صفات الذات "العلم، القدرة، السمع، الكمال" والقيوم يحوي جميع صفات الأفعال "الامانة، الإحياء، والإيناع، التفضل، الاحسان، الرزق، التدبير....."
فلذلك الجمع بينهما جمع عظيم.

الآيات التي انفرد فيها اسم الله الحي

وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ
بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا {الفرقان: ٥٨}

هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ^{قُلْ} الْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ {غافر: ٦٥}

الآيات التي اقترن فيها اسم الله الحي بالقيوم

(اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ)

فواتيح سورة آل عمران

الم ○ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ

وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا
تدبرات آية الكرسي:

(لا تأخذه سنة ولا نوم)

فحياته حياة كاملة ليست كحياة المخلوقين يأخذهم النعاس والنوم لكنه حي لا تأخذه سنة ولا نوم ولا يغفل عن خلقه.

(له ما في السموات وما في الأرض)

فإنه حي يملك ما في السموات والأرض

(من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه)

حتى الذين يشفعون للآخرين بإذنه وبأدب منهم، بعد ان يرضى ويأذن لهم.

(يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء).

حي يعلم كل ما يجري ونحن لا نعلم إلا ما أنزله في كتاب أو دل عليه شيء من النبوة.

فمن كمال حياته (وسع كرسيه السماوات والأرض)، ومن كمال حياته (لا يؤده حفظهما) أي لا يثقل عليه ولا يتعبه أن يحفظ ذلك كله.

وختمت الآية بإسمين من الأسماء العلية ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم .

الهدايات العلمية

- هدايات اسم الله (الحي)
- أن الله واهب الحياة.
- إحياءه للقلوب بالوحي ونور الهدى.
- الحياة الأبدية في الجنة.
- هدايات اسم الله (القيوم).
- إنتظام أمر الكائنات فلا تتقاطع مصالحها.
- التصريف البديعي للخلائق.
- استغناه عن غيره لذلك لا يرضى الشرك.

الهدايات العملية

□ هدايات اسم الله (الحي)

• إن نقدر اسمه بأن لا نسلب حياة الآخرين بالاعتداء عليهم لان واهب الحياة هو الحي .

• عدم تمنى الموت أو الانتحار وعدم قتل الأجنة وهي في بطون امهاتها.

• طلب حياة القلوب والدعاء باسمه الحي كما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم: (يا حي يا قيوم برحمتك استغيث أصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين).

• تفريج الكربات .

□ هدايات اسم الله (القيوم)

• بعد أن نعلم أنه مقيم لغيره قائم بنفسه ينقطع القلب عن سواه وعن التقلب والتلفت ولن تبارح السكينة القلب.

• الدعاء بالقيوم.

• إذا علمنا أنه قيوم كل شيء يقوم به نعظمه لكماله.

• نحبه لأنه قائم بأمرنا.

• التذلل له.



نسأل الله أن يحيي قلوبنا بالإيمان ويحيينا حياة طيبة. ونسأله أن يقيم الاسلام في بلادنا وقيمنا.

تم بحمد الله